مجلة الجامعة

مجلة طلاب جامعة إدلب

مجلة طلاب جامعة إدلب / آذار ٢٠١٩ - رجب ١٤٤٠ /

للتواصل والاستفسار : i.u.m@hibrpress.com

تحرر المرأة والنماذج الاسلامية لها ...

كثر الحديث في الأونة الأخيرة عن الدعاوى لتحرير .....

"تدهور الليرة التركية أسبابٌ اقتصادية أم مكيدةٌ سياسية؟!"

يُقدَّر حجمُ الاقتصاد التركي بحوالي تريليون دولار ..

النّجاحُ والفشلُ بين التّوافقِ والتّناقضِ

أنا لم أفشلْ بل اكتشفتُ 10,000 طريقة لا يمكن للمصباح العملَ بها.

5
العدد

الفهرس

1 الافتتاحية

2 المرأة في الميزان الغربي والإسلامي

3 رسالة التعليم

4 النّجاحُ والفشلُ بين التّوافقِ والتّناقضِ

5 تدهور الليرة التركية

6 كنّا أطفالَ فلسطين

7 العافية

8 وحشة ذات

9 بكم بعتَ صاحبك؟!

10 دفقة قهر

11 العشيب الأخضر

12 مساحات الفقد

13 الوطن قُبلةٌ على على جبين الأَرض

14 نبوءةُ شاعرٍ

15 منوعات

16 كركاتير

المدير العام :

سعيد زيدان

المشرف العام :

زكريا خليف

أعضاء المجلة :

عبدو عوض
عمار السماحي
خالد السعيد
عبد الرحمن شريف
قاسم خطيب
مصطفى الجبار
أحمد جراد
علي حاج يونس
محمود قزيّز
عبير علي حسن
رؤى الزين
جنان بكور
أسماء متعب
وليدة العبسي
منال حلاق
نيرمين خليفة
أحلام وتار

هذا العمل برعاية :

تصميم وإخراج :

M Baraa Obaed
Graphic designer

لإرسال كتاباتكم والاسفسار :

+963959615580 :

لمتابعة المجلة :

@l.u.m.h.p :

@idlebstudents :

ثورة لن تموت

و في ذكراها الثامنة وقفنا نؤكد استمرار مضينا في طريق الثورة حتى آخره .. عدنا لنجدد العهد و لنؤكد أن صولة الحق آتية و إن تأخرت .. رجعنا كطُهر النسيم، نذر ضياء على العالمين، دعاة هداة لرب و دين، حاملين بإيدينا رسالة التوحيد، التي من أجلها نحيا و من أجلها نموت .. و إننا في سبيل الثورة لا ندّخر جهداً مهما صَغُر، لأننا عندما اخترنا الثورة لم نخترها على أنها القضية الرابحة، و لم نخترها طمعاً بمغانمها، إنما اخترناها لأنها واجبنا الإنساني و الأخلاقي جداً، و لا يعني هذا أن نستمر بالعمل على ما نحن عليه من الأخطاء و الفوضى، بل علينا أن نقف دائماً مصححين مراجعين و من ثم مجددين لطريق لا سبيل للعودة فيه، و علينا أن نجهز دائماً ليملئ كلّ منا الثغر الذي يعرفه و يمسكه و كأنه لم يمسك هذا الثغر سواه، علينا أن نعيش للنصر كأنه يأتي غداً و للثورة كأنها تستمر أبداً .

مصعب الجبّان

المرأة في الميزان الغربي والإسلامي

عبدالرحمن شريف

كثر الحديث في الآونة الأخيرة عن الدعوة إلى تحرير المرأة ومساواتها بالرجل، وتشكلت الكثير من الحركات النسوية لتحقيق هذا الهدف ورفع القيود والحدود عنها.
لنرى أن المرأة الغربية قد حصلت على تلك الغاية المنشودة، فقد تحررت من كل القيود، قيود الدين والمجتمع فلها مطلق الحرية في ممارسة ما تريد وعمل ما تحب والقيام بما ترغب.
وفي ظل ذلك التحرر يأتي السؤال: ما الإنجازات التي حققتها المرأة بفضل هذا التحرر؟
الجواب: لا شيء يُذكر.
هنا أقصد الإنجازات التي تميز المرأة المتحررة من المرأة الشرقية الموسومة بسجينة القيود.
فعلى الصعيد السياسي وصل خمسةٌ وأربعون رجلاً إلى منصب رئيس الولايات المتحدة، في حين لم تصله امرأة واحدة.
وفي ألمانيا _ أكبر دولة داعمة لتحرر المرأة_ وصلت امرأة واحدة فقط إلى منصب مستشار البلاد.
أما في الجانب العلمي والأدبي فقد وصل عدد الأشخاص الذين حصلوا على جائزة نوبل الى 809 بينهم 35 امرأة، فهل حقق هذا التحرر في تلك البلاد إنجازاً مميزاً للمرأة الغربية عن الشرقية أو المسلمة.
لا شك أنّ هذا لا ينقص من شأن المرأة، لأنّها نصفُ المجتمع وجسرُه العظيمُ الذي لا يحقّ لأحدٍ تهميشه أو إقصاءه.

لقد خسرت المرأة الغربية شرفها وكينونتها الخاصة، فهي في أغلب الأوقات لم تعد لشخص واحد، وتراها تنخرط في أعمال لا تصح إلا للرجال، فهي اليوم مجبرةٌ على العمل، فلا وصاية للرجل عليها، بل إن هذا الشكل من التحرر ساق النساء ليُبعنَ في سوق النخاسة على طراز حديث، وذلك بعد جعل جسدها سلعةً للترويج الإعلامي والفني، فحصر مشهد المزايا الجسدية للمرأة على غيرها من الهبات والمزايا الجوهرية لديها هو اكبر انتهاك لحقوق المرأة قد وقع في شراكه الكثيرين من دعاة التحرر وهو لا شك إهانة كبرى لشخصيتها .

لقد وسمَ الغربُ الدينَ الإسلامي بالعنصرية ضد المرأة، وحمّلوه مسؤوليةَ تقييدِ النساءِ ومصادرة حرياتهن، رغم أن تاريخ الغرب لم يشهد مواقفَ تحمي المرأة، وتضمن أصغر حقوقها، بل كانت مشاهد عبودية ومتعة، وكأن المرأة خُلقت ليتمتع بها بنو الرجال.
ولكن كان نموذج المرأة المسلمة وحقوقها منذ أكثر من ١٤٠٠ سنة مغيظاً لمن قرر مؤخراً أن يدعو إلى تحررها، فحرّرها من العفة أكثر من أي شيء آخر.

لقد بدأت القصة في عهد كان ملوك البلاد –التي تطالب بحرية المرأة اليوم – يقدمون النساء هدايا وهبات لبعضهم البعض، في ذلك الوقت كانت عناية اللّه تنشئ قائداً لأمة لا تموت، لمعَ نجمُه وبلّغَ رسالتَه وصاغَ مشروعاً سماوياً لأمّته، أعانته ودعمته في بداية مشواره امرأةٌ صادقة، وكان من وصاياه لأمته: (استوصوا بالنساء خيراً)، (رفقاً بالقوارير) وصية خير ولطف ورحمة.
وكيف لا وهو صاحب مقولة "تلك امرأة رُزقت حبها".

ولا يُنسى دورُ المرأة في عصره في أخذ القرار، فقد استشار النساء واعترف بفضلهن.
ليأتي خلفاؤه فيما بعد فيقدّمُ أحدُهم النموذجَ العُمَريّ للمرأة مركزاً على حق المرأة في حرية التعبير وأن للمرأة المسلمة شخصيتها المستقلة، لتكون المرأة في عصر عمر صاحبةَ قرار وقوية بالحق.

إن شخصية المرأة المسلمة شخصية حرة، قوية، لها تكوينها الخاص وكل ذلك في إطار الهدي النبوي والسلف.
ولعل أكبر ما ميز المرأة المسلمة هو أنها لا تصلح لأكثر من رجل في وقت واحد، وهذا ما تفتقده النساءُ الغربيات بشدة.
لم يقيد الإسلامُ المرأةَ، وأولاها رعايةً خاصة ومعاملة خاصة، ففي رحمها تولد حياة جديدة ومن جسدها يُغذى حامل روح جديدة وفي دعمها يظهر الرجال العظام دوماً.

رسالة التعليم

نيرمين خليفة

إذا أردنا النّهوضَ بأمتنا العربية المسلمة فعلينا قراءةُ الواقع لبناء المستقبل.
وإنّ مرحلةَ الطفولةِ هي لبنةٌ تسترعي منّا كلّ التبصّر والإتقان في جبلِ طينتها، لأنها الأساسُ الذي سيُبنى عليه المستقبل.

وإنّ إعدادَ أطفالٍ على قدرٍ من الوعي بالذات وبصيرة بالهوية يتطلب بالضرورة أن تكون الخلية الأساسية التي تصنع هذه اللبنات واعيةً بذاتها مقدّرةً لإمكاناتها ومتوافقةً اجتماعياً مع السياسة التربوية والأخلاقية للمجتمع.

ومن أشدّ الخلايا تأثيراً في تكوين طفل الحاضر وباني المستقبل هي الأسرة، وهي المؤسّسة الأولى التي توفر للطفل تجارب التفاعل الاجتماعي وتطبع طفلها بطابعه الشخصي والاجتماعي والأخلاقي، وتستمرُّ الأسرةُ منفردة بتشكيل ملامح شخصية الفرد حتى نهاية السنة السادسة من حياته، لتتدخل ثاني أكبر مؤسسات التنشئة الاجتماعية في بلورة شخصية متفردة متميزة سوية فاعلة ومتفاعلة مع العالم ألا وهي المدرسة، ولتستمر عملية التربية والتعليم التي ستكون أطول المراحل التي سيمرّ بها الفرد.

لا يقتصرُ دورُ المدرسةِ على تعليم الطفل العلومَ الطبيعية والرياضية والفنون والأخلاق، بل يشملُ دورُها الطبيعي تربيةَ الطفل، وتطبيعه اجتماعياً، بالإضافة إلى تعديل سلوكياته السلبية، وتطوير ميوله الإيجابية، والمساهمة في تشكيل الاتجاهات الصحيحة نحو مختلف الأشياء والمواضيع والقضايا، كما أنّها الفضاء الخصب لاكتشاف المواهب والإبداعات وتطويرهما، ولا يخفى على أحد دور المدرسة في صحّة الطفل النفسية، ففي المدرسة يشعرُ الطفلُ بكيانه، وبأنّه كائنٌ فعّالٌ له جماعته الخاصة، وله صفه الخاص، فيها يستطلع أولى خبرات النجاح الباهرة، التي تترك فيه أثر الإنجاز والمعنى لما تبقى من حياته القادمة.

وعلى النقيضِ تماماً فيمكنُ أن تكونَ المدرسةُ سجناً يغتالُ قدرات ومواهب الطفل ويدمّرها، حيث لا أحد يُشعره بأهميته وبفرديته التي ميزه اللّه بها، وحيث يمكن أن يتمّ نبذُه من الجماعة التي يتعرف فيها على كيانه، ويرى قيمته من خلالها، ويمكن أن يتمّ تجاهلُ بعضِ الاضطراباتِ النفسيةِ التي يعاني منها، أو حتى يتمّ رفضه بسببها بل الأدهى من ذلك أن نرى أطفالنا مغيّبي الهوية، تضيعُ ملامحُ ثقافتهم وتاريخيهم، وفي هذه المؤسسة المضطربة كيف لنا أن نرعى ونعد أطفالنا الذين هم نصف الحاضر و كل المستقبل.

وهنا أرى أنه من المفيد إثارةُ بعض الزوايا المعتمة على مسبّبات هذه النتائج الكارثية في مدارسنا، فنحن لا نكتب فقط لنلعنَ الظلام، بل نحاولُ إشعالَ شمعةٍ، عسى أن تكون نقطة نور يهتدي بها من شاء اللّه له الرشد والسداد.

من هذه المشكلات التي نعاني منها هي قلةُ الكوادر التعليمية المؤهّلة التي تتولى أقدس مهمة، وهي إعداد النشء، فبغضّ النظر عن فكرة المؤامرة الموجودة حقاً، والتي تقول بأنّ الكل يسعى إلى تجهيلنا ويحاول عدم تقديم أي مساعدة لمشاريع التعليم والتطوير والبحث العلمي والتربوي، لكن في المقابل نحن من نساعدُ على ذلك بانتشار الفساد وتوظيف كل من هبّ ودبّ في سلك التعليم بحجج واهية من قلة الموارد وفساد بعض المنظمات التي تُعنى بالتعليم، إضافة إلى تعدد السلطات المسؤولة التي تديرُ العمليةَ التعليميةَ وتتضاربُ من خلالها معايير وشروط انتقاء العاملين في مجال التعليم.

لستُ بصددِ طرح حلول لأنّ المشكلة أكبر من أن يكون هناك وصفة جاهزة لحلها، فلدينا في الشمال السوري أربع مديريات للتربية، تربية حماه الحرة وتربية إدلب الحرة وتربية حلب الحرة بالإضافة إلى تربية النظام والتي ما تزال تسيطر على إدارة ما تقدر نسبته ثلاث أرباع المدارس في الشمال المحرر، حيث يبلغ عدد المدارس التابعة للنظام 847 مدرسة من أصل 1125 مدرسة في المحافظة ككل بحسب جريدة زيتون.

وحيث ما يزال المدرّسون التابعون لتربية النظام يتقاضون رواتبَهم من حماه المدينة، وبشكل دوري، لا أعلم إذا كان النظام يفرض رقابة على معلميه حتى فوق أرضنا لكن ما أعلمه أن هؤلاء المعلمين يتميزون بإخلاص رهيب لسيدهم الذي يمنّ عليهم بلقمة العيش، والضحية الأولى هي أبناؤنا الذين مازالوا يرزحون تحتَ رحمةِ عدونا، يتلقّون أفكاره وثقافته، وتحجبُ عنهم هويتُهم وروحُهم الدينية الأصيلة، فكيف لنا أن نعد يافعاً سوياً روحياً وعلمياً وعملياً بينما تتقاذفُه يدُ الأعداءِ في المدرسة وتتلاعب بأفكاره الإصدارات الشاذة على مواقع الإنترنت!!

ونحن ما نزال نناقش مواضيع فرعية لاتسمن ولا تغني من جوع! بدون أي خطوات عملية تسعى لانتشال أبنائنا من هذا المستنقع ولو بجهود تطوعية من الفعاليات العلمية والفكرية وأصحاب الهم من الكفاءات العلمية!

صحيح أن الطامة كبرى ولكنّ اللّه لا يضيعُ عملَ عاملٍ مهما كانت خطواته متواضعة، وهذا ما أودّ قوله لك زميلي الطالب الجامعي، فأنت أملنا في هذه المرحلة، وعليك أمام اللّه علمك وجهدك واستشعار مسؤولية الجهاد فهي من المجاهدة وبذل الجهد في كل سبل الخير والعمران، ولا أنبل من عمران النفس (الإنسانية وتزكيتها (قد أفلح من زكاها

نفسك وأنفس العشرات من النشء بعدك، ولا أحسب هدفاً خالداً أسمى من هذا الهدف خلوداً وفلاحاً في الدنيا والأخرة.

في النهاية لابد من التعريج على موضوع المناهج التعليمية وطرائق التدريس التقليدية التي أكل الدهر عليها وشرب، فهذه المناهج في جزء منها خطط خبيثة لتطوير الطفل علمياً، وتجهيله اجتماعياً، وتغيبه دينياً وثقافياً، وتتمركز فكرة جوهرية هنا في العمل على تقليص حصة العلوم الإنسانية في مناهجنا التي يذكر كثير من العلماء أهميتها في حفظ الهوية الثقافية والتاريخية للأمة ومواجهة التهديدات الوجودية من غزو فكري واقتصادي وعسكري، بل الأدهى والأمر عندما نرى بعض المحسوبين على الثورة يسعى لإلغاء تلك المواد من المناهج ليساعد من حيث يدري أو لا يدري على هدم مستقبل مجتمعنا وإنتاج فرد منفصل اجتماعياً عن سياق الحضارة منزوي عن القدرة على قيادة زمام النهضة من جديد.

النّجاحُ والفشلُ بين التّوافقِ والتّناقضِ

نبيل غياث الشحادة

أنا لم أفشلْ بل اكتشفتُ 10,000 طريقة لا يمكن للمصباح العملَ بها.
مَن قالَ لأديسون أنت غبي، لم يُثنِه عن تقدّماته ونجاحاته الباهرة.
ومَن قال له إنّك حاولت كثيراً وفشلتَ أثناء محاولتك في صنع المصباح؛ كذلك لم يُثنه عن وعطاءاته التي هي تسودُ العالمَ الآن، بغضّ النّظر عن الولاء الديني والفكري.
وقال: (سقوط الإنسان ليس فشلاً، ولكنْ الفشلُ أن يبقى حيث سَقط).
لم يعرف كثيرٌ من النّاس قدراتهم العظيمة واللامحدودة التي أودعها اللّه فيهم، وتجد أنَّ معظمهم يعيشُونَ تحتَ الحدِ الأدنى لقدراتهم الحقيقية، ولا يدركُونَ تماماً مقدارَ الإمكانيّات التي يمتلكونها، فيُضيعُونَ أوقاتهم سُدىً من دون أي استثمارٍ حقيقي لها، لا غاية ولا هدف!
وتجدهم أقنعُوا أنفسهم، وعوّدوها على عدم النّجاح والتقدم والعظمةِ، بل عندما يُذكَر مثلاً عظيمٌ من العظماءِ أمامهم يَقولون هو عظيمٌ ونحن فاشلون...!!!!
ولا ينظرون لأنفسهم ولمَا يملكون من طاقاتٍ وقدراتٍ ووقتٍ، لكن الفرق أنّ العظيمَ استغلَ هذه القدرات بينما هم تركوها في سبات شتوي، واللّه أعلمُ متى تستيقظ...!!!
أقولُ إنّ الفشلَ والنجاحَ هو قرارٌ ذاتي، ينبعُ من داخلكَ تجاه نفسك، فمَن قررَ أنْ ينجحَ حكمَ على نفسه بالنجاح، ومن قرر أن يفشلَ حكمَ على نفسه بالفشل والإخفاق، ولا يستطيعُ أحدٌ أن يؤثرَ عليك بدون إذنك، ولا يوجد شخص يمكن أنْ يجعلَك تحس بأي إحساس سواء أكان إحساساً بالفشل أو الإحباطِ أو القلقِ أو الفرحِ أو النّجاحِ بدون إذنك أنت..!!!
فقرارُ نجاحك أو فشلك بيدك أنت.
أنت من تصنع مستقبلك وأنت من تدمره يا أخي.
•خذْها عندك قاعدة: (أي مؤثرٍ خارجي يؤثرُ عليك، فإنّه يؤثرُ عليك بإذنك أنت وإلّا فلا).

الفشلُ يا أخي هو ثمنُ العظمةِ، وثمة مَن لا يعلم عظيم هذا.
يقول ديفيد كيلي الخبيرُ في مجال الابتكار والتجديد: (كلّما أسرعت في التّعرض للفشلِ أسرعتَ في تحقيقِ النّجاحِ).

بل إن أنجح الأشخاص في العالم هم الّذين تعرضوا للفشل أكثر من الأشخاص العاديين.
وكما يقول المثل: (الضربة التي لا تقتلني تقوّيني).

أعطِ وقتاً كافياً لأهدافك، إنّه تحدٍّ، نعم إنّه صعب
أنت المسؤولُ عن حياتك
يجب أن يكون التزامك مع أهدافك عالياً جداً لتكون أفضلَ في كل يوم تتقدم فيه عن سابقه.
يجب أن تضحّي في خروجك مع أصدقائك وبمشاهدةِ التّلفاز وإضاعةِ وقتك على الأشياء التي لا معنى لها.
الأشخاص العظماء يتزوجون أهدافهم و يسرعون للوصول إليها.

هل تعلم أنّ الطّبيب الزهراوي في عام 1000 ميلادي، قام بنشرِ موسوعةً تحتوي على ألف وخمسمئة صفحة تخصّ الجراحة حيث كانت تُستعملُ هذه الموسوعة من قِبل الأوروبيين كمرجع موثوق في الخمسمئة عام.
وهل فعلَ ذلك وهو يشعر بالارتياح...؟؟؟؟
وهل تعلمُ أنّ محمد بن موسى الخوارزمي المولود عام 780 ميلادي من أوائل العلماء المسلمين في الرياضيات، وأنه أسّس علم الجبر.
فهل أتاه هذا على كفوف الرّاحة؟؟؟
وكذلك ابن الهيثم والرازي وغيرهم
بالطبع لا!!!!!
لقد عملوا بجهد، وعلموا أنّ "النّعيمُ لا يدرك بالنّعيمِ ولا يدرك براحةِ الجّسد"
إن كنت تعتقدُ أنّ الأمورَ العظيمة سوف تأتيك بطريقة سحرية، فأنت تخدعُ نفسك وتضيع وقتك.
قل لنفسك أنّني سأثبت للعالم بأسره أنّني لست فاشلاً، بل سأنجح، ولن يثنيني أحد عن مستقبلي الذي أبنيه وهدفي الذي أسعى لأجله.

سأقفُ وقفةً جادةً وأخطو من جديد وسأوقظُ قدراتي التي بداخلي، وسأتقدمُ نحو تحقيقِ أهدافي لن يكونَ مروري من هذه الدنيا عابراً، سأترك أثراً طيباً خلفي فأنا لم أمت بعد.

وأخيراً: قررْ ما تريده بدقة، أكتبْ أهدافك على ورقة، وضعْ حداً زمنياً لها، ثم ارسمْ خطتّك على الفور، وابدأ مستعيناً باللّه، ولا تستهن بهذه الخطوةِ العظيمةِ التي غفلَ عنها الكثيرون، لا تدمّر قدراتك، أشعلها، وأحيها بالهمّة العالية، نظّم وقتك، ورتّب أولوياتك، وفكر بأهدافك دائماً، وثق باللّه أنّك ستحقق ما تريد. فأنت تستطيع.!!

"تدهور الليرة التركية
أسبابٌ اقتصادية أم مكيدةٌ سياسية؟!"

رولا غراب

يُقدَّر حجمُ الاقتصاد التركي بحوالي تريليون دولار، فيأتي في الترتيب السابع عشر بين الاقتصادات الكبرى التي تشكل مجموعة العشرين، والأسرع نمواً أيضاً بينها، متجاوزاً اقتصادي الصين والهند اللتين احتلتا المركزين الأول والثاني في العام الماضي.

إذاً ما سبب الانخفاض الحاد في سعر صرف الليرة التركية؟!

التقلبات في سعر الليرة لا تعكس أبداً حالة الاقتصاد التركي، بل هي ضحية للأزمة السياسية بين تركيا من جهة والولايات المتحدة الأمريكية والسعودية والإمارات من جهة أخرى بسبب التقارب التركي الروسي الإيراني.

فالعوامل التي أدّت إلى تدهور العملة التركية هي عوامل داخلية وخارجية، ومن أهم العوامل الداخلية:

أولاً: سعر الفائدة: وهو الخلاف الجوهري في السياسة النقدية بين أردوغان والمصرف المركزي، فأردوغان مُتمسكٌ بموقفه مُطالبٌ بضرورة خفض الفائدة لدعم الاستثمار، بينما يريدُ المصرفُ المركزي السيطرة على معدلات التضخم من خلال رفع معدلاتها، وكذلك القرارات التي اتخذتها الإدارة الأمريكية في رفع نسب الفائدة والارتفاع الحاصل في أسعار النفط أدى إلى تراجع عملات كافة الدول ومنها تركيا.

تُعدُّ سياسةُ خفض معدّل الفائدة سياسة رشيدة؛ لأنها تبني الاقتصاد التركي بشكل حقيقي وتدخله في طور البلدان المتقدمة صناعياً، وهو مؤثرٌ في الحياة الاقتصادية والسياسية الدولية، وإن تخفيض سعر الفائدة يجعل رجال الأعمال والمواطنين يبتعدون عن وضع الأموال في المصارف وهذا يعني:

١ _ زيادة الكتلة النقدية التي تؤدي إلى انخفاض سعر صرف الليرة مقابل الدولار.

٢ _ زيادة الاستثمار الحقيقي في الاقتصاد التركي فرجال الأعمال وكل من يريد الربح يصبح من مصلحتهم الاستثمار وليس وضع الأموال في المصارف، لأن سعر الفائدة منخفض.

٣ _ تشجيع الصادرات، ولكي نتلافى انخفاض سعر الصرف في هذه السياسة يجب أن تمتص الاستثمارات كل الزيادة في السيولة النقدية، وما حصل في تركيا أن الاستثمارات لم تصل بعد إلى امتصاص الزيادة النقدية مما أدى إلى انخفاض مستمر في سعر صرف الليرة، وعندما بدأ سعر الصرف بالانخفاض بدأ بعض رجال الأعمال والمواطنين بالإقبال على شراء الدولار خشية فقدان ثروتهم بسبب انخفاض الليرة، الأمر الذي بدأ يُسرّع من انخفاض قيمة الليرة التركية.

أما لو قلنا أنَّ رفع سعر الفائدة هو الحل الأمثل فإنه يعني:

١ – إقبال أصحاب الأموال على إيداع أموالهم في المصارف طمعاً بارتفاع سعر الفائدة الذي يحقق لهم مزيداً من الأرباح.

٢ – إيداع الأموال في المصارف يجعل الكتلة النقدية في الأسواق قليلة مما يساعد على ارتفاع سعر صرف العملة.

٣) _ تقليل رغبة الاستثمار في الاقتصاد العيني (سلع وخدمات وفي تركيا كانت الحكومة ترفض رفع سعر الفائدة، لأنَّ رفعه سوف يقلل الاستثمار الحقيقي، وبالتالي عدم رفع سعر الفائدة ساعد على انخفاض قيمة الليرة التركية، وتضخيم الإعلام للخلاف بين أردوغان والمصرف المركزي من حيث السياسة النقدية جعل السوق النقدي يميل إلى انخفاض مستمر في سعر صرف الليرة أمام الدولار.

ثانياً: اختلال الميزان التجاري التركي، إنَّ توازن الميزان التجاري يحافظ على استقرار سعر صرف العملة، وفي تركيا لا يوجد توازن بين الصادرات والواردات، وبشكل عام زيادة الصادرات ترفع من سعر الصرف وزيادة الواردات تخفض سعر الصرف.

أما بالنسبة للعوامل الخارجية: فإنَّ النجاح الكبير للاقتصاد التركي على مدار 15 عاماً والذي جعلها ضمن نادي الدول العشرين، وطموحها أن تكون ضمن الدول الخمس الأولى غير مرغوب عالمياً لدولة إسلامية كتركيا، ولهذا السبب وقفت هذه الدول من أمريكا مروراً بأوروبا وصولاً إلى بعض الدول العربية لتحارب الاقتصاد التركي، واختارت بحربها سعر صرف الليرة التركية لسهولة هذه الوسيلة وتأثيرها على رجال الأعمال، وبالتالي الاستثمار.

وهوّلت وسائلُ الإعلام العالمي من واقع الصدمة، وكان لذلك أثر كبير على المستثمرين لوقف الاستثمار، مما يساعد على تراجع سعر صرف الليرة، وبدأ المواطن التركي يُقبل على شراء الدولار نتيجة هذه الصدمة المصحوبة بإعلام كبير، وهذا ساعد ويساعد على خفض سعر صرف الليرة التركية.

ما مدى قوة الاقتصاد التركي وقدرته على الخروج من الأزمة ؟ –

على عكس ما يُروجُ الإعلام فإنَّ الاقتصادَ التركي قويٌ ومتماسكٌ ويمشي بخطواتٍ متسارعة نحو المراكز الأولى عالمياً، ولكن من حيث أزمة سعر الصرف، نقول: إنَّه لا يمكن في فترة قصيرة إنهاء أزمة سعر الصرف، لأنَّها ترتبط بعوامل سياسية تمر بها تركيا وتتدخل بها قوى عالمية وعربية.

مجموعة دول العشرين: الولايات المتحدة–الصين –اليابان" –ألمانيا–المملكة المتحدة–فرنسا–البرازيل –إيطاليا–الهند– روسيا–كندا–أستراليا–كوريا الجنوبية –إسبانيا –المكسيك "–إندونيسيا –هولندا–تركيا –السعودية – السويد

كنّا أطفالَ فلسطين

آمنة الشيخ

كان كلُّ الهمِّ الذي أحمله هو كيف أتخلص من شطيرة المدرسة دون أن تعلم أمي، أو كيف أشتري ممحاة مستديرة، أو مبراة مزركشة، كنا لا نسأل إلا أسئلةً بريئةً محشوةً بالعمق الجدليِّ !مثل: أبي.. من أكثر اليهود أم الفلسطينيون؟

ولماذا لا يقتل الفلسطينيونَ اليهودَ و يتخلصون من احتلالهم ؟

من هو صدّام حسين؟

وكنّا أيضاً نروي الحكايات والكذبات التي لا يصدقها المجانين: (هل تعلمين يا أمي لقد شاهدت في عودتي من المدرسة رجلاً يختطف طفلاً صغيراً، ويدخله كيساً كبيراً، والطفل يجهش !(بالبكاء

المشكلة ليست فيما كنا نفكر فيه، أو فيما نتصرفه، لكنها !كانت في إجابات أهلنا

اليوم أدركنا أنَّ الشطيرة التي رميناها في القمامة أكلها محتاج لا يجد كسرة الخبز، وأنَّ الممحاة تلك لن تستطيع أن تمسحَ اتفاقياتٍ دوليَّة تجرح الشعوب، وَعينا اليوم أنَّ الفلسطينيين رغم كثرتهم إلا أنهم الأضعف، وعلمنا أنَّ السلاحَ لدى الفلسطينيين هو الثالوث المُحرّم، وأنَّ صدّام الذي كنا نجهله قد مات فداءً للعرب، وأنَّ كذبة الطفل الذي خُطف !أصبحت الآن حقيقةً كل يوم، وأنَّ أبسط العبارات قد اختلفت

أذكر حين أخبرت والدي أنني أرغب بالسهر كالكبار؛ بعدما أخبرني أحدهم أنه سهر حتى الصباح، فجلس أبي معي على التلفاز، وعندما أصبحت الساعة العاشرة ليلاً، أي ساعتان قبل منتصف الليل قال لي بأنَّ السهرَ قد انتهى، وأنَّ الصبحَ قد أطلّ، اليوم علمت معنى أن تسهر حتى الصباح، و أنَّ العاشرة سابقاً هي .ذاتها العاشرة اليوم

!أرأيتم

الزمن لم يتغير، نحن نتّهم الزمن عندما نقول: (تغيّرَ الوقتُ، .(ولم يعد كما كان

قفوا يا سادة نحن من تغيرنا، نحن من لم نعد كالسابق، أبناؤنا الآن لا يسألون، و آباؤنا الآن لا يجيبون، و لا نبالي لنوع الممحاة التي نشتري، و أيقنّا أنَّ الفلسطينيين أقل من اليهود، وأنَّ السلاحَ مُحرمٌ علينا، وأنَّ صدام لا يُكرر، وأن الخاطف اليوم .لا يُسأل، وأنَّ براءتنا مسحها فساد هذا العالم المتعفن

العافية

رولا شيخ إبراهيم

وما أدراك ما العافية

أمنيةُ كلُّ مريض وشاكية، بها يحيا الإنسان حياةً هانئة، ويستثمر المعافى العاقل حياته بأصغر أجزائها، ولكن أتدرون ما شأن ذلك المريض وتلك الشاكية؟!!

قد ابتلاهم اللَّه _عز وجل_ بالمرض، فتراهم يُطلقون من شدّة ألمهم مئات الآهات بين الثانية والثانية، ولا يملكون فعلَ شيءٍ سوى أخذِ الدواء. والمؤمنون منهم يخاطبون أنفسَهم أنْ كوني يا نفسُ بقَدَرِ اللَّه راضية.

أتدرون ما الذي دفعني إلى كتابة هذه الخاطرة؟

كلمات تراودت في ذهني لمّا رأيتُ بالأمس من المرضى الذين أحسبُهم أذكياءَ وعباقرة!

ولكنّ المرضَ حينما يأتي لا يعرفُ صغيراً ولا كبيراً، غنياً ولا فقيراً !

ولذلك أوجّهُ رسالتي إليكَ أيُّها الصغيرُ: هيّا استثمر وقتك قبل أن يدركَكَ الكبر والمشيب.

_أيُّها الغنيُّ، استثمر حياتَكَ وغِناكَ الذي أنعمَ اللَّهُ به عليك، وتصدَّق قبل أن يدركَكَ الموتُ فتصبحَ أنتَ أحوجُ إلى من يتصدَّقُ عليك، على روحك.

_وأوجِّهُ رسالتي حتى إلى الكبير، لا تقل "راحت عليّ" فواللَّه إنّما العجزُ هو ضعفُ وكهلُ الهمّة؛ فكم من شابٍّ كهلٌ في همّته!

وكم من كهلٍ شابٌّ في همته!

فالرّوحُ تحيا بعلوّ الهمّة وتعشقُ الارتقاء والرفعة.

_وأنتَ أيُّها الفقيرُ، لا تقل "مالي حظ" بل هلمَّ اغتنم وقتَك، واعمل بجدٍّ، وكن واثقاً أنّه مهما كان عملُك ومهنتُكَ، فإنّكَ جديرٌ بالاحترام والتقدير. وليس العارُ في نوع العمل؛ ولكنّ العارَ أن تجلسَ طوالَ يومِك تسألُ الناسَ المال.

واللَّهِ إنّي لأجدُ أنّ هذا هو العارُ الحقيقيُّ، بل هو من أعظم العلل!!

لقد تغلغلت رسالتي في أعماق قلبي وفكري، وسارت مع الدّم الساري في عروقي قبل أن تتحوّل إلى كلماتٍ منثورةٍ على سطوري، فقد خاطبت بها نفسي قبل أن أخاطبكم بها.

رسالتي هذه أوجهها إلى جميع العقلاءِ الذين أنعمَ اللَّه عليهم بالصّحة والعافية:

ما الذي يجعلكم تقفون دونما حراك؟!

هيّا تخلّصوا من قيودِ العجزِ والكسل، واطلبوا منها الفكاك.

إنكم إن أعلنتم الثّورةَ على نقاطِ ضعفِكم، وكبحتم جماحَ أنفسِكم سترتقون بعلمكم إلى الأفلاك.

إنّكم تحتاجون حتى تقوموا بذلكَ إلى شحنٍ وأسلاك، فليكن شحنُكم صدقُ اللجوءِ إلى اللَّهِ وحُسنُ التوكّل عليه، ولتكن العزيمةُ والنّيةُ الصادقةُ في الوصول بالعلم إلى الأفلاك هي الأسلاك.

أيُّها البائسونَ منْ أنتم؟

نسيم خليفة

أبناءُ السماءِ المَرميّون في تلكَ البقعةِ البيضاءَ الفارغةِ منْ معالم الحياةِ، المقيَّدون بقيودِ العجزِ والمقتِ،المسجونونَ في غيرِ أوطانهم دونَ دفءٍ ومكانٍ يَقيهم مُهلكاتِ الفصولِ التي تُذيقهمْ ألوانَ العذابِ بحرِّها وبردِها، لا حولَ لهم ولاقوةَ ، المَنفيون منْ بيوتِهم دونَ ذنب، المغضوبُ عليهم من قِبل الناسِ والأرضِ والسماء، حتى هذه المساحةُ المحدودةُ التي باءتْ تَؤوينا في كلِّ حينٍ تقضمُ روحًا مِنّا دونَ رحمةٍ ، نحنُ القابعونَ في اللاشيء، والعالقونَ في المنفى بأجسادٍ ليستْ أجسادَنا وأرواحٍ خاليةٍ من البهجةِ ، ربما لستُ أعرفُ من نحنُ حقًّا،أحسبُ أنّ الأرضَ تعثّرتْ بنا وتركتْنا حيثُ كنّا، ولمْ نعدْ نعرفُ بأيٍّ بقاعِ الأرضِ نجدُ أنفسَنا.

نحنُ المَنسيّون في العراءِ، نصارعُ الموتَ كلَّ يوم ليهزمَنا قسرًا ويُفجعُ قلوبَنا بسرقةِ أطفالِنا من دونِ رحمةٍ !

أليسَ من الظلمِ أن نُقتلَ جوعًا وبردًا بينما تعيشُ الحيواناتُ في أماكنَ أخرى متوفرًا لها كلَّ مقوماتِ الحياةِ، لتنعمَ برغدٍ وأمانٍ أفضلَ مِمّا نعيشُه!؟

ياصديقي أعرفُ جيدًا أنّ الموتَ واحدٌ مهما تعددتِ الأسبابُ ولكنّ الأمرَ هنا مختلفٌ تمامًا ليستْ مشكلتُنا مع الموتِ نفسِه، المشكلُ الحقيقيةُ تكمنُ في الأسلوبِ الذي نموتُ به!

في القهرِ والعجزِ الذي يتملّكُنا عندما لا نستطيعُ أن نحميَ أطفالَنا من البردِ القارص!

أليسَ هذا أسوأَ شيءٍ يعيشُهُ الإنسانُ في الدنيا!؟

صدّقني هنا تكونُ ذروةُ الألم، حتى أرواحُنا معلقةٌ في تلكَ البقعةِ من الأرضِ المهجورةِ التي كانتْ مكانَ الأمِّ لنا، تحمينا من بردِ الشتاءِ وتَقينا حرّ الصيف.

حيثُ كنّا ملوكًا أعزاءً أقوياءً، ورغمَ الجراحِ والقتلِ الذي لاقيناهُ فيها، ما امتلكَنا الضعفَ أبدًا وما عرفنا طعمَ الهوانِ ،كنّا نُلملمُ شتاتَ قلوبنا الحزينةِ ونمسحُ عن مُقلتيْنا دموعَ الفقدِ راضينَ بقدرِ اللَّهِ، ولكنْ في هذا الوقتِ كان لديْنا وطنٌ وبيتٌ، نعيشُ كَكلِّ البشرِ لانموتُ غرقًا وتيهاً وهمًا.

المشكلةُ الآن ياعزيزي أنّنا فقدْنا كلَّ شيء، حتى تلكَ الأوطانِ التّي تركناها خلفَنا مسحتْنا منْ قاموسِها لتَأويَ سكانًا لا يستحقونَها تلكَ الأرضُ التي سقيناها بدمائِنا تخذلنا _ وبالقسوةِ هذه الخيبة_ لنظلَّ مَنفيّين مع بقايا وطنٍ لاسبيلَ للوصولِ إليه من يدّثرُ أرواحَنا الباردةَ هذه كلُّ دفءِ الكونِ عاجزٌ عن إنعاشِنا، مُتعَبون نحنُ بوطنيّتِنا ياعزيزي، تسألني من نحنُ إذًا تريدُ أن تعرفَ أكثر؟

نحنُ المحكومُ عليهم بالإعدامِ شوقًا لأوطانِهم حتى الموتِ.

وحشة ذات

عمرو بكور

بكفين هزيلين على وجهٍ شاحبٍ ذي عينينِ مفتوحتَين بخوفٍ، أو ربما بألم! ، كنتُ أقفُ على جسرِ المصائبِ وحدي بلا رفيقٍ يخففُ وحشةَ دربي. أرى حولي أُناساً جددوا عهدهم لبعضهم البعضِ، بالسير معاً على حلوِ الحياةِ ومرِّها، وآخرينَ يتبايعونَ على الإخلاص فيما بينهم أبدَ الدهر، فوقَ هذا الجسر؛ مَن صَدَقك في وقتِ الشِّدة، سيكونُ معك في وقتِ الرّخاء لا محالة..

ذلك الغروب أراهُ كابوساً مخيفاً، بأجواءٍ أطبقَ الصمتُ عليها، تخترقُها أصواتُ ضربِ الموجِ بخشباتِ الجسرِ الهزيل، وصفيرُ الرّياحِ يتسلّلُ بينَ الخَشَبةِ والأخرى، مُصدراً بُرودةً في الجوِّ تملأُ النفسَ بالخوف.

ترتسمُ بعضُ الأشكالِ المرعبةِ بالغيمِ المُشبعِ بالاحمرار، المنعكسِ مِن ضوءِ الجحيمِ بالشمس، وكأنّه الغضبُ في السماء.

كنتُ وحدي خائفاً، في ذاتِ المنظرِ الذي يَراهُ العشّاقُ ورُفقاءُ الدروبِ برومنسيةٍ خالصة، وجوٌّ مناسبٌ للإفصاحِ عمّا في القُلوب، وتثبيتِ وجَفاتِها بإسنادِ الكتفِ بالكتفِ والتحامِ اليدِ باليد. هكذا تَهونُ الصِّعاب، وهكذا يكونُ الصّحاب.

ضاقتْ بيَ جمجمةُ رأسي، حتى ظَننتُها ستَنفجر، حاصَرتْني الذّاكرة من كلِّ مَدخل، واعتَصَرني الألم.

صرختُ حتى هاجَ البَحرُ مِن حرقةِ صوتي: آآآهٍ، أعمقَ من قاعِ المحيط!.

لا أدري أصرختُ أنا، أمْ أنّ قلبي هوَ مَن صرخَ بهذهِ الشدةِ، وأطلقَ العنانَ لروحي لتُعانقَ أبوابَ السماء.

فبَعدَ لوعةِ الفراق، كَوتهُ الذِّكرى ألفَ مرّة، وعِشتُ بأطلالِ جَسدٍ، وبقَايا قلبٍ، وهَشيمِ روح.

تائهٌ أنا في دُنياي، مريضٌ أصابَهُ اليأسُ من حالتهِ، فَقدتُ مَعنى الحياةِ مُذ رَحلوا، فبِبُعدهم عَنّي صَارتْ الآلام تَهدُّ ظهري..

وَحيدٌ أنا، ضَحيةُ الهوَى، أُكابدُ في هذهِ الدُّنيا، أصارعُ أفكاري فِي مُخيّلتي وتقتُلني ولا أقتُلها، وأصرخُ في وجهِ الزّمان: مَتى أموتُ؟ متى؟

لا عزاءَ لعاشقٍ إلا الرَّدى!.

بكم بعتَ صاحبك؟!

علا بركات

:ابن الأثير لخّص الصّداقة في جملة عظيمة تقول"
الصّديق من ماشى أخاهُ على عرَجِه، إن رأى سيئةً وطِئها بالقدم،"
".وإن رأى حسنةً رفعها على علَم
روى أحد كبار السِّنّ ٍ من حكماء الرِّجال مثلاً على شكل حوار بين
.شخصين
قال الأوَّل: بكم بعتَ صاحبك ؟؟
.رد عليه الثّاني: بعته بتسعين زلّة
.فقال الأول: أرخصتَه، بعتَه بثمنٍ بخس
تنهدتُ ورُحتُ أتأمّل المثل كثيراً، وأوقفتني معانيه ودقته،
أصِبتُ بالذُّهول من ذلك الصّديق الذي غفر ومحى لصديقه تسعاً
! ..وثمانين زلّةً ثمّ ماذا
ثمّ بعد زلّته التّسعين تخلّى عن صداقته، أصبح غيرَ مهتمٍّ
لأمره، غيرَ مبالٍ به
وذهلت كثيراً من الشّخص الآخر الذي لامَه على بيع صاحبه
بتسعين زلّة فقط، لأنّه ثمنٌ زهيدٌ بحق صاحبه، وكأنّه يقول
تحمّل أكثر، تجلّد أكثر، الزّلاتُ التّسعون ليست ثمناً كافياً لصاحبك،
لقد أرخصت من قيمته، وبعته فقط بزلات معدودة، بهفوات غير
.مقصودة
!واعجبي أيلومه على أنّه لم يتصبّر أكثر؟
أيا تُرى كم يساوي صاحبي أو صاحبك من الزّلات، بكم يبيع أحدنا
خلّه، هل سيصبر عليه ويتحمّله، بل كم يساوي إذا كان قريباً أو أخاً
أو زوجاً أو زوجةً .. والمصيبة الأعظم بكم زلّة قد يبيع أحدنا أمّه أو
أباه ..؟
إنّ من يتأمّل واقع عصرنا اليوم ويرى أحوال النّاس في المجتمع
والقطيعة التي دبّت سيجدُ مَن باع صاحبه أو أحد والديه أو كلاهما
!!بماذا ؟
بزلّة واحدة أو بربع زلّة، وقد يبيع الزّوج زوجته بأبخس ثمن كأن لم
يَرَ منها خيراً قط، وهناك من باع كلّ ذلك بلا سبب ولا ذنب سوى
أنّه أرضى نفسه وذاته وميوله، أرضى نفساً أمّارةً بالسّوء وشيطاناً
.خبيثاً من شياطين الإنس أو الجنّ
..سبحان اللّه كم في هذا الدّهر من غريب غير مألوف
ما هذه الحال التي وصلنا إليها، البيع كلمة سهلة معناها عميق جداً
.تعني قلّة الوفاء وسوء الاختيار
.واللّهِ وتاللّهِ وباللّهِ إنّ معاتبة الأخ خير من فقده
.عاتبه كيفما شئت ولكن كن على حذر من فقده
:جاء عن الإمام عليّ رضي اللّه عنه
لا يكون الصّديق صديقاً حتّى يحفظ أخاه في ثلاث في نكبته "
"وغيبته ووفاته
فالإمام عليّ رضي اللّه عنه بيّن لنا ووضّح أهمّ خصال وصفات
الصّداقة والأخوّة الحقيقيّة التي يجب توافرَها بين الأصدقاء
لتكون دائمة وناجحة، فيجب على المرء أن لا يكثر من اللوم والعتاب
والصّخب بينه وبين صديقه، ذلك من أجل الحفاظ على ديمومة
.الصّداقة بينهما واستمراريّة العلاقة الاجتماعية
والأهمُّ هو أن ينسى ويتغافل عن هفواته وزلّاته ويتحمّله ويصبر
عليه إذا ورد منه خطأ غير مقصود، وأن يستر عيوبه وينشر محاسنه
.ويقبل اعتذاره ويسامحه ويصدّقه ويثق به
فلقد عظمت منزلة الصّديق حتّى إنّ أهل النّار يستغيثون به
.ويدعونه ليشفعَ لهم
.(فقال اللّه تعالى: (فما لنا من شافعين ولا صديقٍ حميم
فالصّداقة كنزٌ حقيقيٌّ وعملةٌ نادرةٌ لا يمكن أن تخسر أبداً، فإذا
ظفرت بذي الوفاء فحطّ رحلك في رحابه، يرعى ودادك، ويتوجّع إن
شكوت، كأنّ ما بك بعض ما به، وإذا أغضبته كان الحلم رد جوابه،
.نظيفُ السّريرة مخلص صفيُّ التآخي
الصّداقة نعمةٌ ربّانيّةٌ يقذفها اللّه عزّ وجلّ في أفئدة المخلصين
الأصفياء، فهي ملاذ وسكينة تسكن إليها النّفوس وتهفو إليها
.القلوب لتقود بعضها لسبل الخير
:يكفينا قول الشّافعي
"سلام على الدّنيا إذا لم يكن بها صديق صدوق صادق الوعد منصف"
تُرى هل سنراجع مبيعاتنا من الأصدقاء والأقارب والأهل؟
هل سنصحو وندركُ أنّنا فرّطنا بهم بأثمان زهيدة لا تناسب
قدرهم وجوهرهم، وبعنا الثّمين بلا ثمن؟
إنّ القيمةَ الحقيقيّةَ لأيّ شخصٍ تربطك به علاقة لن تظهر إلّا في
.حالة فقدانك له بالموت
فارفعوا أسعار من لا يزالون قريبين منكم، لا تبيعوا علاقاتكم
ولا تزهدوا بها مقابل عدد من الزّلّات مهما عظم هذا العدد ومهما
.استثقلتموه
.واعلموا علم اليقين أنّ اللّه يحب العافين فكونوا منهم

دفقة قهر

خالد العمر

لو عثرت بغلة في العراق لسألني اللّه تعالى عنها لِمَ لَمْ تمهِّد" "لها الطريق يا عمر؟

تلك الكلمات العظيمة التي تشرّفت بأن نطقها عمر لم تأتِ عن – عبث، ولم تكن محض كلماتٍ لكسب حبِّ النّاس أو لتكونَ شعاراً فقط، فعمر كان الرَّجل الذي يقول ويفعل، الرّجل الذي حمل في قلبه وجع الأمة وشغل همُّها تفكيرَه، فنطق لسانُه بتلك الكلمات العظيمة كتحصيل حاصل.

كنت أشاهد أحد الفيديوهات عن مساعدةٍ من شبابٍ أخيارٍ لرجل – فقيرٍ كريم يكاد يفقد بصره إذ تأخر عن إجراء بعض العمليات لعينيه، جالِس بدون عمل يعيش من الرِّزق الذي كتبه اللّه له، نسيَه النّاسُ، ولكنْ له ربٌ رحيمٌ به، عليمٌ بحاله، حاشى وكلا أن ينساه، يسخّر له إن أراد السموات والأرض حتى يرزقه.

أثّر المشهد في قلبي كثيراً ودمعت عيناي تزامناً مع نزول دمع الرجل الكريم حين التقط منهم المساعدة التي تكفيه تماماً، دموعٌ نزلت بعد أن فُتح باب الفرج أمامه بدون أي جهدٍ منه أو تدبير.

ولكني لا أعلم لم تذكرت حينها "عمر" لا أعلم كيف استحضرته ذاكرتي حالاً وتحديداً العبارة التي ذكرتها آنفاً.

ولِمَ لا أتذكر "عمر" الذي كان يهتم بالناس وكأنهم عياله؟! يقضي ليله متنقلاً بين بيوتهم مستمعاً لحوائجهم العزيزة وقاضيها لهم، مشاركهم همومهم ومطمئناً مواظباً على حالهم.

عمر الفاروق الذي لا يضيع في بلاده حقٌ، الذي يرتدي ثوبه الممزق ليلبس بلاده الحلة الحريرية الجميلة.

عمر" الذي ينام جائعاً ليأكل الناس ، يشعر بفقيرهم ويوجّه غنيهم.

كل ذلك وأكثر جعلني أستحضر "عمر" لأن الرجل المحتاج في هذه البلاد ليس وحده وأمثاله كُثر ممن يتعففون حتى لا يعلم بحالهم إلا اللّه، و الذين لا عونَ لهم ولا سندَ لهم سواه، كلهم على رأسهم راعٍ، نام على سريرٍ من العاج ملتحفاً سبائك الذهب، يلهث وراء السلطة، ممتهناً العمالة لأعداء الوطن محترفاً السرقة والنهب لا يعلم عن رعيته شيئاً، ثم يخرج أمام الشاشات ببدلته الرسمية التي كلّفت مبلغاً أصفاره كثيرة ليتكلم باسم الشعب.

هناك "عمر" الذي أعطى الاهتمام حتّى لتعثر دابةٍ في العراق، فما كان حجم اهتمامه بالناس، عقلي لا يكاد يتخيل ذلك لأني لم أرى مثيلاً لذلك في حياتي.

وهنا حاكمٌ أخرق لا يكاد يستطيع الاهتمام بأهل بيته حتى يهتم برعية، هنا حاكم يعرف كيف يكون ذنباً فقط، لا يهتم سوى لذلك الكرسي الذي سيأخذه معه إلى جهنم.

"لسألني اللّه لِمَ لَمْ تعبّد لها الطريق يا عمر"

ستُسألون واللّه وسننظر لعذابكم ونشفي عطش قلوبنا للعدل الذي حُرمنا منه على يدكم، ألا تبت كل أيديكم.

العشيب الأخضر

عدنان غراء

أَحسِن مُعَانقةَ العُشَيبِ الأَخضَرِ
فَوقَ الرُّكامِ وَتَحتَ غَيمٍ مُمطِرِ

وَانسُج بِطَيفِ الرَّاحلينَ قَصيدةً
مِن دَمعِ أُمٍّ أَو عَبيرٍ أَغبَرِ

وَانظُم بِبَحرِ الحُزنِ عَذبَ حُرُوفِهَا
وَاكتُب بِمَطلَعِهَا حِكَايةَ عَنبَرِ

لِتَقُولَ فِيهَا مَن لِطِفلٍ هالِكٍ
تَحتَ الجِدَارِ وَسَقفِ بَيتٍ مُهتَرِ؟!

مَن لِلحَنُونَةِ قُطِّعَت أَشلاؤُهَا
تَرنُو إِلَيهَا حَسرَةُ المُتَحَسِّرِ

أُمَّاهُ عَضِّي فَوقَ جُرحِكِ إِنَّمَا
نَفِدَ الدَّوَاءُ وَغَابَ كُلُّ مُخَدِّرِ

أَيَغِيبُ لَيلاً وَالدِّمَاءُ تَجَمَّدَت
وَتَكَادُ تَيبَسُ فَوقَ نَحرٍ طَاهِرِ

أَيَغِيبُ لَيلاً وَالجِرَاحُ تَدَفَّقَت
مِن جَوفِ قَلبٍ نَازِفٍ بِالأَحمَرِ

أَيَغِيبُ لَيلاً وَالعُضَالُ أَصَابَكَ
لِيَبِيتَ مَسرُوراً بِذَاكَ المُخمَرِ

وَتَطُوفُ حَولَهُ عُصبَةٌ مِمَّن لَهُم
مُكرٌ بِنَهبِ المَالِ مِن هَذَا الثَّرِي

لَعَنَ الإِلَهُ مُخَدِّراً أَحلَامَهُ
بِفَتَاةِ لَيلٍ أَو بِكَأسٍ مُسكِرِ

يَا شَامُ حَسبُكِ مَا مَضَى مِن نَكبَةٍ
ضُمِّي طُفُولَةَ أُمَّةٍ لَم تَخسَرِ

لِيَعُودَ هَمُّ الطِّفلِ فِينَا دُميَةً
صَمَّاءَ قد صُنِعَت بِكَفٍّ مَاهِرِ

أُمَّاهُ خُطِّي بِالدِّمَاءِ رِسَالةً
لِيَكُونَ نَصرُ الدِّينِ بَينَ الأَسطُرِ

فَلَطَالَمَا خَطَّت يَمِينُكِ ثَأرَهَا
عَهدَ الرَّسُولِ وَعَهدَ سَيفٍ أَشقَرِ

وَلَطَالَمَا دَارَت رَحَىً بِيَمِينِكِ
وَتَحَطَّمَت فِيهَا عِظَامُ الكَافِرِ.

أحلامُ الطفولة

أسماء متعب

ذاك الحلمُ الّذي طالما تمنيتَه في الصِّغرِ، وكان في خيالك يسيطرُ عليه.
أنت البطلُ فيه وأنت المنقذُ ربّما الطّبيب أو المحامي أو الطّيار أو الشرطي.
عندما كنتَ صغيراً كنتَ تسمع أبويك يقولان: عندما تكبر ستكون بطلًا، كنتَ على يقينٍ تام أنّك عندما تكبرُ ويبتعدُ عنك أبويك ستصبحُ بطلًا دون جهد، لكنّك تلقيتَ الصدمةَ الآن، لقد كبرت، وبلغتَ سنَّ النضج، لقد أنهيتَ دراسةَ البطولةِ الّتي رافقتك كلَّ تلك السنين، ولم تمارسْ البطولةَ بعد. لم تداوِ المرضى، ولم تصبحْ جرّاحاً مشهوراً أو محامياً يحققُ العدلَ ولا شرطياً يشاركُ في حمايةِ النّاسِ من الخطر.
لقد كذّبوا علينا عندما قالوا: إنّ لباسَ البطولةِ ينتظرنا عندما ننضج فقط لنرتديه، لقد نسوا أن يقولوا: إنّ البطولةَ تحتاجُ للتعب للجهدِ للسهر والعملِ الشاقِ الدؤوبِ اليومي والإيمانِ باللّه والبحثُ عما تريده.
ليس عليك الجلوسُ للانتظار، لست هنا لتنتظرْ، أنت هنا لتبحثَ وتفتشَ لتشعرَ لتفشلَ لتستمر لكي تنجحَ وأيضاً لتعودَ للفشلِ.
لا تحلمْ فقط بارتداء لباسِ البطولةِ عليك أن تحلمَ به فقط لأجل أن تشعرَ به ويُشعرك بقيمة وجودك أنت تحدد من تكون ليس اللباس.

مساحات الفقد

عبد الرحمن الحلاق

لو أنّنا أدركنا حقيقة الأشياء الكثيرة التي نفقدها لربما كنّا نحن
المفقودين في هذه الحياة!
لكنّنا نتوجع بالدرجة الأولى لأشياء كانت تستهوينا وفقدناها!
و حين نسمع كلمة الفقد يتبادر للذّهن عزيزٌ فارقناه منذ مدة!
هل هذا كل ما يمكن أن نفقد؟!
إن أقسى آلام الفقد حين تكون أنت (مفقودك)
أن لا تدري في أي متاهات الحياة ومنعطفاتها أضعت نفسك!
أن لا تعود قادراً على أن تجدها!
أن تفقد وصفاً جميلاً كنت تتصف به..
هذا نوع فقد ..
أو خُلقاً حسناً كنت تتميز به
فهذا نوع فقد ..
أن تصبح القيم العالية عندك رخيصة، و الرخيصة عالية، تختلط
الموازين في عقلك
وهذا فقد ..
حين تفقد فكرك النظيف و فطرتك السليمة أو عقيدتك
الصافية فيالبشاعة الفقد و قبحه !!
أوَلستَ حين تفقد طاقاتك ومواهبك وقدراتك أو بعض
عافيتك
الساعة تذهب منك لا تنتفع بها.. مفقودة؟!
المجلس لا تذكر اللَّه فيه..!
المال لا تستعمله في طاعة اللَّه.. !
العمل لا تخلصه للَّه.. !
ورد من القرآن ينقطع.. !
نافلة كنت تواظب عليها ثم تركتها.. !
تسابيح كنت ترددها وأغفلتها.. !
لسان كنت تصونه واليوم تفري به في أعراض الناس.. !
القرآن تحفظه وتنساه..
كله هذا وذاكَ فقدٌ وأي فقد !
عمرك يرحل وشبابك يضمحل..أيضاً فقد!
على أي فقدٍ تتلوع ..؟!
وبأي فقدٍ تغص ..؟!
ولأي مفقودٍ تبكي
والمفقودُ الحقيقي هو (أنت)
إن الفقد حين يتصل فقد الدنيا بفقد الآخرة..
حين تفقد يوم العرض حسناتك..وتتعثر على الصراط خطواتك
لا تبعثر همك وعزمك على مفقودات ليست ذات قيمة ولتبكِ
على الفقد حين يكون من نفسك..
ومن نصيبك من ربك ..
ومن حرث آخرتك ..
يا للفقد المضني حين تفقد الجنة..!
"وأنذرهم يوم الحسرة"
"قل إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة"
هذا هو الفقد..
وعلى هذا الفقد فلتبكِ

الوطن قُبلةٌ على جبين الأَرض

زاهية مصطفى

الوطن كلمة تُداعب حروفها الاستماع، وتسلب نغماتها الألباب، وقد قيل في الاثر(حب الأوطان من الإيمان)، فمن منا لايحب وطنه؟ ومن منا لايعشق الإنتماء إلى وطن؟ تُذرف الدموع عند فراق الوطن، وتسيل الدماء رخيصةً دفاعاً عن الوطن، وتنسى كل شيءٍ ولا شيء في الدنيا ينسيك الوطن. فهو كلمة صغيرة لكن تحمل في طياتها أجمل معاني الحب، ومهما كتبنا من كلمات عن الوطن لن نعطيه حقه.

وطني هو المكان الحبيب الذي نشأت فيه وقضيت أيام الصبا والشباب، وهو موضع حبي وأملي. فيه سعدتُ برضا أمي وحنان أبي،وقد رأيت خطوات ولدي عليه وهو يلهو ويلعب وله أمل كبير في مستقبل مشرق. وطني عريق وله بطولات وانتصارات منذ فجر التاريخ، لم يتأخر عن نداء الواجب، بل نهض مسرعاً وحلق المجد ومضى من نصر إلى نصر نشيطاً سعيداً، وكله أمل في مستقبل مشرق.

..فأهيم في لغة الصهيل مُخيلا... في مقلتيه مكحلاً برؤاهُ

..إنْ عشتُ للوطن المفدى عيشتي

...وإذا قبضتُ فميتتي فداهُ

الوطن ليس فيه مكان للغرباء، أولئك الذين يعيشون فساداً في أمنه واستقرار وحب أبناءه ومودة جيرانه وأخوة أهله.

...ياموطناً عاث الذئاب بأرضه

...عهدي بأنك مربض الآسادِ

الوطن ليس حيث تكون عظام الأولين، بل حيث تكون بقايا العاشق، حيث يدوي رصاص الثائرين، وأينما حل السلام والمسرة بين الناس، لوطن لاينسى ولا يموت. لايجور على أبناءه، فهو يعيش فينا مهما عشنا، ولايمون إن متنا، فحياتنا ومماتنا فداء له، نبذل من أجله ماملكنا وأنفسنا وأبناءنا.ويتجلى حب الوطن في كونه فطرة مجبولٌ عليها كل إنسان، حيثُ تُعتبر هذه الفطرة نبض قلبه، ودمه الذي يجري، ويُستَمد حبه من دروس الهجرة النبوية، حيث كان الرسول(صلى اللَّه عليه وسلم) يحب وطنه"مكة المكرمة" كثيراً، حتى أنه قال(واللَّهِ إنِّي اعلمُ أنَّكِ (غَيرُ أرضِ اللَّهِ وأحبُّها إلى اللَّهِ ولَولا أنَّ أهلَكِ أخرجوني مِنكِ ما خرَجتُ

جميل أن يموت الإنسان من أجل وطنه، لكن الأجمل أن يحيى من أجل هذا الوطن،الوطن هو السند لمن لا ظهر لَهُ، وهو البطنُ الثاني الذي يحمِلُنَا بعد بطنِ الأُمِّ.

.....وطني أحبك لا بديل

.....أتريد من قولي دليل

....سيظلُّ حبك في دمي

.....لا لن أحيد ولن أميل

نبوءةُ شاعرٍ

يحيى يسين

جفت السَّماءُ وأجدبت الأسماءُ
موسى مضَى لنْ ينفعَ استسقاءُ

قَدَمُ الدعاءِ غدتْ مُقلقلةُ الخُطى
فَأمُلْ أو ايئَسْ إنَّ ذاكَ سواءُ

والكلُّ أضحى تائهاً في أمرهِ
كلُّ البلادِ تَؤمُّها سيناءُ

الشَّرقُ غربٌ والشِّمالُ طوى
جنوباً..الفوقُ تحتٌ والأمامُ وراءُ

عبثٌ تبدَّى فوضويَّةُ بربرٍ
صمتٌ تنامتْ حولَهُ الضوضاءُ

والناسُ مُنغمسونَ في هَذيانِهمْ
وهمُ الكؤوسُ الزيرُ والصَّهباءُ

ماذا جَرى؟ المقدادُ يهجرُ سَبْ
حَةً! وقريشُ في بدرٍ لها أصداءُ!

ماذا جَرى؟ يجتاحُ هولاكو بنا
أرضَ الشَّآمِ وحولَه الفقهاءُ!

ما عادَ صخرٌ فارسَ الفُرسانِ
ما عادتْ لصخرٍ تندبُ الخنْساءُ!

والعربُ في ذي قارَ فُرِّقَ جمعُهمْ
والفرسُ بالموتِ المؤبَّدِ جاؤوا!

يا مِنبرَ السلطانِ..يا دجَّالنا
قد سِئتَ مِنْ داعٍ وأهلُكَ ساؤوا

هذا الوجومُ على الغيومِ يريبُنِيْ
نارٌ ستهطِلُ ها هُنا..لا ماءُ

هذا الخريرُ على الغديرِ مكيدةٌ
لا تقربُوا..حلوُ الخريرِ غطاءُ

هذي الفتاةُ زليخةٌ بدتِ التي
تمشيْ يزينُ جمالَها استحياءُ"

يا ليتَ قوميْ يعلمونَ فما
أنا إلَّا نذيرٌ صاغَهُ الإيحاءُ

يا ليتَ قوميْ يعلمونَ فما
أرى إلَّا بلاءً ماجَ فيه بلاءُ

يا موطنيْ يا سُلَّمَ المَوتى ويا
منفىً عليه المُظلِمونَ أفاؤوا

حسدُ المعرِّيَ قدْ أراقَ ضياءَنا
لتسودَ في أحداقِنا الظلماءُ

والكلُّ "للحجَّاجِ" أذعنَ واتَّقى
عَظُمَ المصابُ وعزَّ منهُ شفاءُ

يا موطناً أعطى الغزاةَ زمامَهُ
منكَ الدواءُ وفيكَ أنتَ الداءُ

رُدَّ الخيولَ الصافناتِ وحُثَّها
قد طالَ للطاغوتِ فيكَ بقاءُ.

يوميات قلب

وليدة العبسي

إنِّي رأيتُكِ في خيالي زهرةً
وشممتُ عطراً رائعاً لا يُوصَفُ

مالي بحبّكِ قد نسيتُ قصائدي
ونسيتُ أحباباً بحبّي أسرفوا

أبحرتُ في عينيكِ أحملُ رايةً
بِهَوَاكِ دوماً لا تزالُ ترفرفُ

من وجهكِ البَسّامِ يُنهَكُ خاطري
و لسانُ حالي عنكِ شعراً يهتفُ

يا مُنيةَ القلبِ الملوّعِ في الهوى
يكفي فؤادي ما يذوبُ ويذرفُ

سمراءُ إنّكِ في عيوني وردةٌ
وعيونُ حبّي من رحيقكِ ترشفُ

إنّي سمعتُكِ تقرئين قصيدةً
وكأنّه تغريدُ طيرٍ مرهفُ

عيناكِ إنّي قد فُتنتُ بسحرِها
وقوامُكِ الممشوقُ ظبيٌ أهيفُ

يارَبِّ احمِ من يهيمُ بحبّها
واغفِر تجرؤَ عاشقٍ يتلهّفُ

كن متشائماً .. لكن لوحدك!

عبد الرحمن الحلاق

حدّثني صديقي البارحةَ عن امتحانه، ومدى خيبة الأمل التي أصابت رفاقَه فيه.
حاولَ زرع القليلِ من التّفاؤل والأمل في قلوبهم، و تحدّثَ إليهم بأسلوبٍ رقيقٍ مضيفاً أنّها مُجرد درجات.
ليتفاجأ بعدها بمن يخبرهم أن يبتعدوا عنه واصفاً إياه "بصاحبِ إيمانٍ قوي! "

نعم أولئك هم المتشائمون، ولكن لا يقف الأمر عندهم، بل يريدون لغيرهم أن يفقد الأمل معهم!!
ليكونوا كالغرقى في بحرٍ
– يتسعُ لهم جميعاً – يتخبّطون بالماء الباردا
ليغرقوا بأفكارهم المتشائمة!

إن كنت متشائماً، فرجائي منك أن تتشاءمَ لوحدك!
أن تضعَ لنفسك أسوأ الاحتمالات لتوطن نفسك على تقبّلها.
لكن رجاءً أعطِ غيرَك بذرة أمل، وإن لم تزرعها.

وكن متفائلاً مع الجميع!
تفاءل بأنّ الغدَ مشرقٌ، وارسم لنفسكَ لوحةً جميلة،
وادعُ الآخرين ليشاركوك بها.

على قيد الحلم

نعمت العيسى

جلست عائشة تحيك ثقباً في ثوب طفلها
وتدندن لحناً قديماً اعتادت سماعه أيام الزمن الجميل كما تحب أن تسميه، طارت بمخيلتها أسرابُ الحنين لأيام كانت قطعة من الجنة، كلُّ همِّها فيها الحصول على المرتبة الأولى في دراستها، مدللة أبويها، وكجملة اعتراضية ظهر في حياتها ذلك الرجل، جملة أعادت ترتيب تلك الحياة بمنحنى آخر تماماً، كان كلُّ شيء عكسَ ما حلمت وتمنّت.
لكن صبراً صبراً، تجري الرِّياحُ بما لا تشتهي السُّفنُ ، وربّما بمشيئة الربان تجري السفن، لعلها تستطيع أن تحدثَ تغييراً في مكان لم يكن يُخالُ لها وجود مثله في العالم، فقد خرجت من قطعة الجنة إلى زاوية خاصّة من جحيم الأرض، لم يكن وجودُها فيه مستحباً.
عجباً ! وكأنّها من فرضت نفسها، حيثُ كانَ كلُّ شيءٍ مختلفاً عمّا أَلِفَتْه، يحلو لها أن تسميَ عالمها الجديد العالمَ السفليَّ، إذ إنه يحوي كل أصناف القذارةِ البشريةِ ورعوناتها، جهلٌ وتخلُّفٌ وسوءُ أخلاقٍ وضربٌ وحشيٌّ ونذالةٌ كبرى! لم يصل إلى هذا المكان شيءٌ من الصّحوة (جاهلية أولى).
لكنّ كلماتَ والدِها _رحمه اللّه _ كانت ترنُّ في أذنيها:
(إنه نصيبك وأنت من يصنع الفرق).
كانت تسبح عكسَ التّيّار بأمواجه العاتية ودواماته المريعة، لِمَ تحتمل كل هذا ؟ لأجل أطفالٍ هم نبضُ قلبها، وفرحةُ روحها.
ماتت أحلامُها بمستقبلها، فقرّرت أن تُحييه في أولادِها، نذرت نفسها لهم، لم يعد الخذلانُ يؤذيها، ولا الكلماتُ القاسيةُ تُبكيها، تحجَّرَ قلبُها وكُسرت روحُها، وحملت ضغينةَ العالم على هذا المكان وأهله، اعتادت العيشَ في العالم السُّفليِّ مقاومةً حالِمةً بأن ترتقي بأبنائها، طالبةً عونَ ربِّها، راجيةً ألّا يذهبَ صبرُها وأملُها أدراجَ الرِّياح.
صدَت من خواطرها على وخزةٍ أليمة لم تدر أهي من إبرة الحياكة أم من روحها المتعبة؟
مسحت دمعةً حارّةً بطرف كمِّها، وتابعت دندنتَها "نسمٌ علينا الهوى من مفرق الوادي"

لوني أنا ^_^

علي حاج يونس

كالدُّرِّ حين يُخلَق على لسانِ شاعر، كمرجانِ بحرٍ لا يريد نهراً، كنجومٍ لا تجد نفسها إلا في ليلها رغم جمالِ النهار و إشراقته، ككل شيء لا يجد نفسه إلا في مكانه المحبب خلقنا.
– إنّ كلَّ متجهٍ نحو مستقبله الدراسي سيمر بنقطةِ اختيارِ الفرع الجامعيِّ الممكن له وفقاً لحصيلة شهادته الثانوية(البكلوريا)
لنعلم أحبتنا أنّنا أصحابُ انطباعٍ و بصمةٍ تلونُ حياتنا، أصحابُ أفكارٍ يجب أنّ نجسدها من دونِ تهاونٍ أو تقاعسٍ، لنعلمَ أنّ طريقنا لنا، نحن سنمشيه، نحن سننير شموعه و نضيء ظلماته، نحن سنكون شموسَه و أقمارَه و نجومه البرّاقة، لذا فالأجدرُ بنا أن نختارَ دربنا بنفسِنا، أن نسيرَ وفقَ بصمتنا، أن نضع حجرَ أساسِنا و نخطو أولى خطواتِنا وفقاً لوحي روحنا، لا أن ندع غيرنا يقرر لنا مصيرَ شغفنا، سيُقتَلُ الشغفُ حتماً حينها.
نرى الناسَ يتقلّبون بين قولِ:
اختصاصٌ مطلوب؛ خريجوه محظوظون، مستقبلهم باهر، و بين هذا الاختصاص لا فائدة منه؛ فاضت بخريجيه الجوانبُ والأنحاءُ.
كم دمرت أحلاماً و شتت آمالاً و شردت أفكاراً تلك العبارات المسمومة التي يلقيها الأهل و الأصدقاء و القريبون و القاصون و كل من يظن نفسه يقدم الخير لنا، كم ساهمت بإبعاد بعضِ شباب العلم عن مجالِهم و تركِهم جامعاتهم بعد دراستهم لسنتين أو ثلاث بمجالٍ لا يشبههم، فقط لأنّه رغبة الأهل!
لنجددْ معتقدَنا، لنبتعدْ عن النمطيَّة القديمة، لنعشْ مجدَنا في حلمنا، اخترْ بصمَتك في السبيل الذي ستسلكه و لا تدع نتائجَ اختباراتِك تدخِلُك دربا تُظلَمُ فيه أروقَةُ إبداعِك و تنطفئ شموعُ شغفكَ فيه.
نحنُ مخيَّرون في طريقنا و حياتنا ولسنا مسيَّرون
حياتُنا من لوننا.
لونُنا نحن !
لوني أنا..

مدفوعٌ مسبقاً...

محمد أفندي

سمعتُ كثيراً عن الدّفع مسبقاً، لكن لم أتخيّل أنَّ أمرَ يمكنُ أن يكون دفعًا لا علاقةَ لي بأسبابه، إنّما أدفع مقابل مجيئي إلى الحياة.
لكنَّ الحقيقة هكذا، طبعاً هذا ما تتضمّنه فلسفة عدم الإنجاب أو (ضدَّ التّناسل).
فكّرتُ ملياً بالأمر، وجدتُ الكثير من الجوانب لن أقول صحيحةً، لكنّها أصابت وجع مجتمعاتنا، فالشّيء المعروف والمتداول أن تزوّجْ و أنجب، من دون التفكير بحاجات الأولاد أو بمستقبلهم.
إنَّ هذا التّفكير سيولّد طبعاً مثل هذه الفلسفات والتّيارات الفكريّة التي سينقاد لها الكثير مِنْ الذين أصيبوا بهذا البلاء، لا تجعل أولادك يدفعون ثمن لياليك، لا تجعلهم يدفعون ثمن جهلك.
مدفوعٌ مسبقاً، إنَّ مجتمعاتنا غايةٌ في الضّعف الفكريّ والتّخلف في الرؤيا المستقبليّة، الإنسان يولد بطبعه بفطرةٍ سليمة نقيّة لا شرورَ فيها، فيأتي المجتمع وينهره من هنا و يستحقره من هنا، حتّى يربي السّارق و قاطع الطّريق .... إلخ، هو لم يقم بهذه الأشياء فقط حاجةً أو حباً للمال، بل هو يعمل مقابل ما دفعه له المجتمع مسبقاً، لا تروضوا النّاس على الحقد.
مدفوعٌ مسبقاً.

ادْفع لتلقى ما يسرُّكَ حينما تأوي إلى الدّنيا ضعيفاً مُهْزما

في الحالتين إما ترى إحسانه أو تلقى حتفاً أنت لهُ الحِمى

بلال الشامي

مجلة الجامعة

مجلة طلاب جامعة إدلب

WWW.IUSM.NET